

ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية عند الطالبات المقيمات في الأحياء الجامعية.

طالبات جامعة مستغانم نموذجا.

The culture of practicing physical activities for student campuses.

Case of students from the University of Mostaganem

د: تواتي حياة د : برايج عامر أ.د: عطا الله أحمد

hayet1978saida@yahoo.fr

aberrabah07@gmail.com

ahmed.attalah@univ-mosta.dz

¹ جامعة مستغانم

² جامعة مستغانم

³ جامعة مستغانم

تاريخ النشر: 2019/12/11

تاريخ القبول: 2019/11/16

تاريخ الاستلام: 2019/08/23

الملخص :

يهدف البحث لمعرفة ثقافة ممارسة الرياضة عند طالبات الحي الجامعي. ولهذا افترضنا أن للثقافة دور في ممارسة الرياضة عند طالبات الحي الجامعي، من أجل تأكد من صحة هذا الفرض استخدمنا المنهج الوصفي بطريقة مسحية، حيث أعدنا استبيان موجه إلى طالبات المقيمات بالحي الجامعي، وتم إختيار العينة بطريقة عشوائية عددها "1000" طالبة، بنسبة 23.80% من المجتمع الأصلي، و بعد الحصول على النتائج و تفرغها تمت معالجتها إحصائيا، حيث توصلت النتائج أن للثقافة دور في ممارسة لرياضة عند طالبات الحي الجامعي وهذا ما أكدته النسبة المتحصل عليها وعليه خلصنا إلى ضرورة ممارسة الرياضة في الأحياء الجامعية. وتخصيص أوقات إجبارية للممارسة الرياضية.

الكلمات المفتاحية: الثقافة ، الممارسة، الرياضية، الوسط الجامعي.

Abstract :

The purpose of the research is to discover the sports culture practiced by university students. And for this we assume that culture has a role impotent in the practice of sports among students on campus, to ensure the validity of this hypothesis, we used the descriptive survey in a random manner. And we prepared the students of the campus a the University of Mostaganem randomly selected from "1000" students, a percentage of 23.80%. After obtaining the results and analyzing them statistically, the results showed that culture plays a role in the practice of sports among university students, which confirms the percentage obtained. And for this we venture the need for a compulsory science program for university athletic practice

Keywords: culture; practicing physical activities; student campuses.

مقدمة:

يشهد العالم تطور سريع في شتى المجالات، هذا التطور صاحبه توفير كل الوسائل الراحة للإنسان من مكاتب مريحة و وسائل التنقل و كذا تقريب الإتصال عن طريق شبكات المعلومات. فأصبح الإنسان يتصل و يقوم بأعمال عدة من مكتبه الخاص دون الحاجة إلى التنقل أو بذل جهد لأجل الوصول إلى غايته مما أثر عليه، و هذا ما أكده (يوسف، 1980، ص 52) . هذا التطور الذي كان في صالح الإنسان صاحبه تراجع في نشاطه الحركي مما أثر على جوانبه الصحية. وهذا ما أكده (عطية، 1992، ص 121).

هذه الثنائية متناقضة بين التطور التكنولوجي و الحدائة و قلة النشاط ونقصه أدى إلى تأثير على الجوانب الصحية للإنسان، فيصبح الخروج من هذا التناقض الثنائي من خلال ثقافته وحسن إطلاعاه وإهتمامه بالحفاظ على صحته الجسمية ووعيه بما يقوم به سواء إستخدام

التكنولوجيا في أعماله اليومية أم لم يستخدمها. إن قمة التناقض هذا يظهر عند الطبقة المتعلمة والمتمثلة في الوسط الجامعي وهو الوسط أكثر إستخداما لهذه التكنولوجيا ومتناقضاتها. فمن المفترض أن تكون هذه الشريحة المتعلمة هي الأكثر وعيا بهذا التناقض الحاصل بين هذين المتغيرين، فهم الذين يمتلكون الوعي للحفاظ على الصحة الجسمية، وهذا ما أكده (أيمن أنور الخولي)، فالحفاظ على الصحة الجسمية والتغلب على المشاكل النفسية هو بمثابة ضمان للاستمرارية في العيش وبناء مستقبل في أحسن ظروف. لقد جرت عدة دراسات تناولت موضوع ثقافة الممارسة الرياضية في مختلف الفئات وعند مختلف المستويات كدراسة إحسان محمد الحسن سنة (2005) والتي تناولت دراسة أسباب عزوف المرأة العراقية عن ممارسة الأنشطة الرياضية. كما تناولت دراسة أخرى دور الإعلام في زرع ثقافة الممارسة الرياضية كدراسة مغراوي عبد القادر سنة (2011) تحت عنوان دور الإعلام في نشر الثقافة البدنية والرياضية لدى المراهقين، كما تناولت دراسة أخرى لكل من عطا الله أحمد، تواتي حياة، بن خالد الحاج سنة (2014) بعنوان ثقافة الممارسة في الوسط الجامعي والتي تناولت كافة شرائح المكونة للجامعة من طلبة وأساتذة، وكذا دراسة من إعداد جامعة البحرين (2015) حول رياضة المرأة في مملكة البحرين التحديات الواقع التطلعات. وكذا دراسة علاء محمد ظاهر (2016) حول أسباب عزوف الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي في جامعة الفرات الأوسط التقنية بالإضافة لدراسة عيد محمد كنعان (2011) حول معوقات مشاركة طالبات المدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية، كما جرت عدة مؤتمرات تعالج هذه الإشكالية منها مؤتمر جامعة المسيلة تحت عنوان المؤتمر العلمي الدولي السابع حول المرأة والرياضة رهانات وتحديات سنة 2016. والذي يركز على دور الممارسة الرياضية في الوسط الاجتماعي. وقد خلصت لأهمية الممارسة الرياضية لهذه الفئات المستهدفة بالبحث. كما أن ممارسة الأنشطة الرياضية لا تعد حكرا فقط على الأشخاص العاديين، وإنما هي ضرورة ملحة بالنسبة للأفراد اللذين يعانون من أمراض جسمية، حركية، نفسية واجتماعية تساعدهم على الشفاء و الصبر و تنمي في أنفسهم الأمل الذي يرفعون به التحدي لكافة الصعوبات والاضطرابات النفسية التي يواجهونها في حياتهم العادية أو المهنية،

كما للممارسة النشاط البدني والرياضي من فضل على ما يكسبه الفرد من أهداف تربية، تعليمية، ترويحية، صحية و كذا اجتماعية وثقافية، فهذه الأخيرة دورا هاما في المجتمع باعتبارها جزءا من تراثه الذي يتناقله الآباء عن الأجداد ليورثه للأبناء (الخولي، 1992، ص 24). لكن ليس كل متعلم حامل للثقافة تسمح له بأن يعيش ويتأقلم مع متغيرات المجتمع، حيث يقول: خير الدين لعويسي "نظرا لتعدد المجتمعات و اختلافها في العادات والتقاليد فإننا نجد أيضا اختلاف في الثقافات، فالفرد يبني ثقافته بناء على المجتمع الذي يعيش فيه و لذلك نجد أن دراسة الثقافة تتداخل وتتشابك مع كافة المتغيرات الاجتماعية الأخرى" (العويسي، 1996، ص 38).

لهذا جاءت هذه الدراسة على شريحة متعلمة والمتمثلة في طالبات الإقامة الجامعية وهذا لاختلاف وتنوع الثقافي الذي يشهده الوسط الجامعي في الجامعة الجزائرية، وبحكم تجمع فئة كبيرة من الأشخاص في مكان واحد ألا وهو الحي الجامعي من مختلف مناطق الوطن يجعل منه مكانا يتنوع فيه كم كبير من العادات وتقاليد وأفكاره ومعتقدات، مما ينجر عنه اختلاف الرؤى والتوجهات والأفكار لموضوع معين.

نحن نرى أن موضوع ممارسة نشاط رياضي يكتسي أهمية بالغة جدا عند هذه الفئة، وهذا بحكم أنها تتلقي العلوم والمعرفة في الوسط الجامعي بشكل يجعلها قليلة الحركة والنشاط لما تقوم به من أعمال تتميز بقلّة الحركة في التحصيل المعرفي اليومي. وبحكم اطلاعنا على ما يجري بالأقامات الجامعية لاحظنا قلة ممارسة النشاط الرياضي عند المقيمة بالحي الجامعي، فأردنا أن نقوم بهذه الدراسة من أجل معرفة ثقافة الممارسة الرياضية عند طالبات المقيمات بالحي الجامعي وعليه طرحنا التساؤل التالي:

— هل للثقافة دور في الممارسة الرياضية عند طالبات الأحياء الجامعية؟

التعريف بمصطلحات البحث :

الثقافة : "ذلك الكل المركب من المعارف والعقائد والفن والأخلاق والأعراف وكل « leonard1980 » ما اكتسبه الإنسان بوصفه عضوا من مجتمع ما"، كما عرفها بأنها نموذج لتعليم سلوك المتغير ونتاج لسلوك المتعلم إذ تشتمل على اتجاهات والقيم والأعراف والعقائد والأغراض المادية التي تشارك فيها ويتناقلا أفراد المجتمع من جيل إلى جيل (العويسي، 1996، صفحة 38)

التعريف الإجرائي : الثقافة هي كل ما يمكن أن تحققه المجتمعات البشرية و يشمل ذلك اللغة، الدين، الصناعة، الفن، العلم، الأخلاق و السلوكات.

الممارسة: هو التطبيق العلمي للافتراضات النظرية، وهي طريقة امتحانات الصحة والخطأ، لتلك الافتراضات والممارسة. وهي المقياس السليم لما هو سليم، وتقضي الممارسة تحقيق أهداف الفرد وتوفير الحرية والمسؤولية (بدوي، 1994، صفحة 323). ونقصد بالممارسة في بحثنا هو كل سلوك أو فعل لغاية الحفاظ على شيء ما أو تطويره.

الرياضة: هي "نشاط مفعم باللعب التنافسي داخلي وخارجي المردود، يتضمن أفرادا أو فرقا تشترك في مسابقة وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارات البدنية، الخطط" (الخولي، 1992، صفحة 43). نقصد بها الممارسة المنتظمة لنشاط حركي هادف.

التعريف الإجرائي : الممارسة الرياضية هي تلك النشاطات التي يقوم بها الفرد للحفاظ على لياقته البدنية.

منهج البحث: استعمالنا المنهج الوصفي نوع الدراسة مسحية.

مجتمع وعينة البحث:

أ - مجتمع البحث : يتضمن مجتمع البحث الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية والمقدرة 4200 طالبة بجامعة مستغانم.

ب- عينة البحث: تمثل عينة البحث 1000 طالبة أي بنسبة 23.80 % من مجتمع البحث يحملون نفس الخصائص والشروط، وتم إختيار العينة بالطريقة العشوائية.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: الممارسة الرياضية .

المتغير التابع : الثقافة.

مجالات البحث:

أ - المجال البشري: تمثل المجال البشري للبحث على 1000 طالبة من الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية بمستغانم.

ب - المجال المكاني: تم إجراء البحث على مستوى الإقامات الجامعية لجامعة مستغانم.

ج - المجال الزمني: أجريت البحث في السنة الجامعية 2016/2017 .

أدوات البحث:

خطوات بناء الاستبيان: لقد تم بناء الاستبانة من خلال إتباع مجموعة من الخطوات المنهجية نوردها حسب النقاط التالية:

- 1- عرض الصفة (الصدق الظاهري): وهذا من خلال مراجعة الأدبيات المرتبطة بموضوع ثقافة الممارسة الرياضية. والذي يعرف بالصدق الظاهري، وقد اعتمدنا على الكتب مثل الرياضة والمجتمع لأيمن أنور الخولي (1992). وكذا مقدمة علم الاجتماع الرياضي لخير الدين لعويسي (1996) و كتاب علم الاجتماع الرياضي لمصطفى السايح محمد (1992). وكتاب علم الاجتماع الرياضي جلال العبادي (1989). وكتاب علم الاجتماع الرياضي خالد محمد الحشوش (2013) كما تطرقنا لبعض الدراسات التي تناولت موضوع الرياضة الجامعية وثقافة الممارسة في الوسط الجامعي كبحث عطاء الله أحمد، وتواتي حياة وبن خالد الحاج (2014) حول ثقافة الممارسة الرياضية في الوسط الجامعي. وبحث إحسان محمد الحسن

حول أسباب عزوف المرأة العراقية عن ممارسة الأنشطة الرياضية. وكذا بحث مغراوي عبد القادر حول دور الإعلام في نشر الثقافة البدنية لدى المراهقين المرحلة العمرية (13-15). وبحث نوال خليفة مصطفى حسن. (1995) دور الصحافة في نشر الثقافة البدنية و الرياضية بين طلاب مرحلة الثانوية وبحث لمياء حسن محمد الديوان (1999) الرياضة النسوية واقعها وأسباب تدنمها وأساليب الارتقاء ، وكذا بحث عبد الناصر القدومي و مالك شاكر. حول اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو بعض المدرجات الخاطئة، وكذا دراسة من إعداد جامعة البحرين (2015) حول رياضة المرأة في مملكة البحرين التحديات الواقع التطلعات. وكذا دراسة علاء محمد ظاهر (2016) أسباب عزوف الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي في جامعة الفرات الأوسط التقنية، ودراسة عيد محمد كنعان (2011): معوقات مشاركة طالبات المدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية.

2- تحليل الصفة (صدق المحتوي): بعد عملية عرض الصفة المراد دراستها نقوم بعملية تحليل للصفة وهذا من خلال عرض الصفة المراد دراستها على مجموعة من المحكمين وتعرف هذه الخطوة بصدق المحتوي وقد اتفق المحكمين على المحاور التالية:

- الممارسة الرياضية عند طالبات المقيّمات بالحي الجامعي.
- نظرة الطالبة للممارسة الرياضية بالحي الجامعي.
- ثقافة ممارسة الأنشطة الرياضية في الحي الجامعي.

3- حساب الوزن النسبي: بعد عرض الاستبانة على المحكمين نقوم في هذه المرحلة بحساب الوزن النسبي (عدد الأسئلة في كل محور) من خلال تحديد عدد الأسئلة في كل بعد في ضوء الأهمية النسبية له:

قانون الوزن النسبي : (عدد الكلي × نسبة التقريبية) / 100

علما أن متوسط العدد الكلي المقترح من قبل المحكمين هو 39

حساب الأهمية النسبية لكل محور ثم عدد العبارات في كل محور

جدول رقم 01: يوضح نتائج الأهمية النسبية وعدد العبارات لكل محور:

عدد العبارات في كل محور
الممارسة الرياضية عند الطالبات المقيّمات بالحي الجامعي . عدد العبارات: 12
نظرة الطالبة لممارسة الرياضية عدد العبارات: 14
ثقافة ممارسة الأنشطة الرياضية عند الطالبات المقيّمات بالحي الجامعي .عدد العبارات: 14

4- صدق الاتساق الداخلي: بعد قيامنا بوضع عبارات الاستبانة وتقييمها من قبل السادة المحكمين في التخصص قمنا بتمريرها على عينة من مجتمع البحث تم اختيارهم بشكل عشوائي وقمنا بحساب الارتباط بين كل سؤال والمحور الذي ينتمي إليه فكانت النتائج بالنسبة لمحور الممارسة الرياضية عند الطالبات المقيّمات دالة وتراوحت بين 0.62 إلى 0.70 أما الأسئلة الأخرى كانت غير دالة وهي أقل من 0.36 فتم التخلي عنها بالنسبة للمحور الأول. أما فيما يخص المحور الثاني المتعلق بنظرة الطالبة للممارسة الرياضية والمتكونة من أربعة عشرة سؤالاً فقد توصلنا لوجود ارتباط قوي لثمانية أسئلة وتراوحت قيمة الارتباط عندها 0.43 إلى 0.62 وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة 0.05 و 0.01 أما بقية الأسئلة كانت غير دالة وهي أقل من 0.36 وبالتالي تم حذفها من المحور.

أما فيما يخص المحور الثالث المتعلق بثقافة ممارسة الأنشطة الرياضية عند الطالبات المقيّمات بالحي الجامعي والمتكونة من أربعة عشرة سؤالاً فقد توصلنا لوجود ارتباط قوي لثمانية أسئلة وتراوحت قيمة الارتباط عندها 0.42 إلى 0.65 وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة 0.05 و 0.01 أما بقية الأسئلة كانت غير دالة وهي أقل من 0.36 وبالتالي تم حذفها من المحور.

ثبات الاختبار: قمنا بحساب ثبات الاستبانة من خلال التجزئة النصفية الاستبانة ككل فكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم 02 يوضح ثبات الأداة ككل .

المعاملات	الفا كرومباخ	سبيرمان براون	قيتمان
قيمة رالمحسوبة	0.499	0.666	0.665

من خلال الجدول يتبين لنا وجود ثبات مقبول بالنسبة لاستبانته الخاصة بالبحث

الادوات الإحصائية:

- متوسط الحسابي والانحراف المعياري. معامل ارتباط بيرسون. معادلة ألفا كرونباخ. معادلة سبيرمان براون.
- معادلة رولان كيتمان طريقة الإحصاء باستعمال الوسيط التربيعي ك2. عرض ومناقشة نتائج

الفرضية الأولى: لا تتنوع الممارسة الرياضية عند الطالبات المقيمت بالحي الجامعي .

جدول رقم 03 يوضح آراء الطلبة حول محور الممارسة الرياضية :

نوع الدلالة	كا ²	لا		نعم		الإجابات	الأسئلة
		العدد	%	العدد	%		
0.05							
دال	7.84	640	64%	360	36%	1- هل تمارسين الأنشطة الرياضية داخل الإقامة الجامعية ؟	
غير دال	0.16	520	52%	480	48%	2- إذا كانت إجابتك بنعم هل هي مهيئة لممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى الحي الجامعي الذي تقيمين به ؟	
دال	67.24	910	91%	090	9%	3- إذا كانت إجابتك بنعم، هل يوجد ممرنة؟	
دال	67.24	910	91%	090	9%	4- هل تمارسين الأنشطة الرياضية بشكل منتظم ؟	
غير دال	1.44	560	56%	440	44%	5- هل تجدين راحتك في ممارسة الأنشطة الرياضية داخل الإقامة الجامعية ؟	
دال	31.36	780	78%	220	22%	6- هل تنظمين إلى الفرق الرياضية منظمة دخل الإقامة الجامعية؟	

من خلال النتائج نلاحظ أن معظم الطالبات لا يمارسن الأنشطة الرياضية داخل الإقامة الجامعية بنسبة 64% . و نلاحظ أن إجابات الطالبات كانت منقسمة ما بين 48% و52% فهناك إختلاف في آراء الطالبات حول تهيئة القاعات لممارسة الأنشطة الرياضية في الحي

الجامعي. كما أننا نلاحظ أن معظم الطالبات يتفقون على عدم وجود ممرنة داخل الإقامة الجامعية بنسبة %91. وكذلك نلاحظ أن معظم الطالبات لا يمارسن الأنشطة الرياضية بشكل منتظم وذلك بنسبة %91. كما أن إجابات الطالبات كانت منقسمة مابين %44 و %56 حول إجابتهن على إيجاد راحتهم في ممارسة الأنشطة الرياضية داخل الحي الجامعي. و أن أغلبية الطالبات لا ينظمن إلى فرق رياضية منظمة داخل الإقامة الجامعية بنسبة %78.

جدول رقم 04 يوضح النسبة الحقيقية لمحورالممارسة الرياضية.

نوع الدلالة	كا ² جدولية	كا ² محسوبة	لا		نعم		الأسئلة
			النسبة	العدد	النسبة	العدد	
0.05 عند دال	3.84	19.36	64%	640	36%	360	1
			52%	520	48%	480	2
			91%	910	09%	090	3
			91%	910	09%	090	4
			56%	560	44%	440	5
			%78	780	22%	220	6

من خلال الجدول نلاحظ أن جل الطالبات لا يمارسن الرياضة داخل الحي الجامعي وذلك بنسبة %72، كما أنهن لا يمارسن الأنشطة الرياضية بشكل منتظم بنسبة %91.

نستنتج أن الطالبات المقيمات بالحي الجامعي لا يمارسن الأنشطة الرياضية بشكل كبير وإن كانت هذه الممارسة لا تكون بشكل منتظم.

إن هذا الاستنتاج الذي يعطينا فكرة عن عزوف المقيمات بالحي الجامعي على ممارسة الأنشطة الرياضية، يوحي لنا عن العزوف المقيمات عن ممارسة الأنشطة الرياضية داخل الأحياء الجامعية. لقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة إحسان محمد الحسن التي تؤكد أن التنشئة الاجتماعية للمرأة والوسط الاجتماعي والبيئي الذي تعيش فيها لا تشجعها على مشاركة في الأنشطة الرياضية (الحسن، 2005). و جلال العبادي الذي يؤكد على " مشاركة المرأة في الرياضة محدودة في العديد من المجتمعات بسبب تعدد النظم الاجتماعية" (العبادي، 1989، ص139) كما أكدت دراسة عطاء الله أحمد، وتواتي حياة وبن خالد الحاج (2014) حول ثقافة الممارسة الرياضية في الوسط الجامعي والتي خلصت أن الممارسة

الرياضية في الوسط الجامعي ضعيفة جدا عند العينة المستهدفة. وهذا ما أكدته دراسة أخرى من إعداد جامعة البحرين (2015) حول رياضة المرأة في مملكة البحرين التحديات الواقع التطلعات. والتي استنتجت أن الممارسة الرياضية للمرأة البحرينية لا يصبو للتوقعات والطموحات المرجوة، كما ذهبت دراسة عيد محمد كنعان (2011) حول معوقات مشاركة طالبات المدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية. والتي يرجعها لأسباب عدة منها دينية وأخرى ثقافية.

الفرضية الثانية : اختلاف في نظرة الطالبات للممارسة الأنشطة الرياضية.

جدول رقم 05 يوضح آراء الطالبات حول محورنظرة الطالبات للممارسة الرياضية .

نوع الدلالة 0.05	كا محسوبة	لا		نعم		
		%	العدد	%	العدد	
غير دال	0.04	%51	510	%49	490	هل بممارستك للأنشطة الرياضية تكتسبين القيم؟
دال	4	%40	400	%60	600	هل بممارستك للأنشطة الرياضية تكتسبين الانضباط؟
دال	38.44	%19	190	%81	810	هل بممارستك للأنشطة الرياضية تكتسبين المعرفة ؟
غير دال	0.64	%54	540	%46	460	هل تمارسين الأنشطة الرياضية من أجل تكوين علاقات جديدة ؟
غير دال	1	%45	450	%55	550	هل تنظرين أن ممارسة الأنشطة الرياضية تغرس قيم التسامح ؟
غير دال	1.92	%34	340	%66	660	هل بممارستك للأنشطة الرياضية تدفعك إلى تنمية روح التعاون ؟
غير دال	0.04	%49	490	%51	510	هل بممارستك للأنشطة الرياضية تدفعك إلى التماسك الإجتماعي؟
غير دال	1.92	%34	340	%66	660	هل بممارستك للأنشطة الرياضية داخل الإقامة الجامعية تتخلصين من الضغوطات اليومية ؟

من خلال النتائج الموضحة نلاحظ أن إجابات الطالبات كانت منقسمة ما بين 49 % و 51%. دور الممارسة الرياضية، كما أن الطالبات وعين بأن ممارسة الأنشطة الرياضية يكسبن

الانضباط بنسبة 60%. ويكسبهم المعرفة، لكنهم لم يتفقدن إذا كانت الممارسة تسمح لهم بتكوين علاقات جديدة، كما نلاحظ أن إجابات الطالبات كانت منقسمة حول نظرتهم لممارسة الأنشطة الرياضية وبأنها تغرس قيم التسامح.

جدول رقم 06 يوضح النسبة الحقيقية لمحور نظرة الطالبات للممارسة الرياضية.

نوع الدلالة 0.05	ك ² جدولية	ك ² محسوبة	لا		نعم		الأسئلة
			النسبة	العدد	النسبة	العدد	
غير دال	3.84	3.42	51%	510	49%	490	1
			40%	400	60%	600	2
			49%	190	81%	810	3
			54%	540	46%	460	4
			45%	450	55%	550	5
			34%	340	66%	660	6
			49%	490	51%	510	7
			34%	340	66%	660	8

نلاحظ أنه لا يوجد اختلاف في نظرة الطالبات المقيمت بالحي الجامعي وذلك من خلال إجابتهن على الأسئلة حيث تقاربت النسبة ما بينهن في الإجابة على الأسئلة المطروحة. وعليه نستنتج أن آراء الطالبات لم تكن ثابتة حول نظرتهم للممارسة الرياضية.

من خلال هذا الاستنتاج الذي يعطينا فكرة حول اختلاف آراء الطالبات في نظرتهم للممارسة الأنشطة الرياضية، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة عطا الله أحمد والآخرين، الذي يؤكد أن هناك اختلاف في نظرة الطالب الجامعي، في ممارسة الأنشطة الرياضية (الآخرين، 2014، ص04)، خالد محمد الحشوش الذي يؤكد في قوله "وفي اعتقادنا أن المرأة أكثر احتياجا للرياضة من الرجل بحكم قلة حركتها وطبيعتها عملها وأحيانا إن كانت في المصنع أو المكتب أو المنزل، كل ذلك يستوجب أن تقوم المرأة بممارسة الأنشطة الرياضية بصورة أكثر" (الحشوش، 2013، ص237).

الفرضية الثالثة: تختلف ثقافة الطالبات في ممارسة الأنشطة الرياضية داخل الحي الجامعي.

جدول رقم 07 يوضح آراء الطالبات حول محور ثقافة الممارسة الرياضية .

نوع الدلالة	نوع الدلالة 0.05	ك ² محسوبة	لا		نعم		الإجابات الأسئلة
			%	العدد	%	العدد	
دال	4.84	%39	390	%61	610	هل تنظرين أن ممارسة الأنشطة الرياضية أنها تقدم حضاري ؟	
دال	23.04	%74	740	%26	260	هل تمارسين الأنشطة الرياضية من أجل الموضة ؟	
غير دال	1.44	%44	440	%56	560	هل تجدين راحتك في اللباس الرياضي ؟	
غير دال	1.92	%34	340	%66	660	هل إذا طلب منك ممارسة الأنشطة الرياضية داخل الإقامة الجامعية، تمارسينها بدون تردد ؟	
غير دال	0.16	%52	520	%48	480	هل لك دوافع نفسية لممارسة الأنشطة الرياضية داخل الإقامة الجامعية ؟	
غير دال	3.24	%41	410	%59	590	هل لك دوافع نفسية لممارسة الأنشطة الرياضية داخل الإقامة الجامعية ؟	
دال	40.96	%18	180	%82	820	هل بممارستك للأنشطة الرياضية تخففين من حدة قلقك؟	
دال	54.76	%13	130	%87	870	هل تمارسين الأنشطة الرياضية من أجل الترويج عن النفس ؟	

من خلال النتائج نلاحظ أن معظم الطالبات ينظرن لممارسة الأنشطة الرياضية بأنها تقدم حضاري. كما أن معظم الطالبات لا يمارسن الأنشطة الرياضية من أجل الموضة. لكن كانت إجابتهن منقسمة حول عدم وجود راحتهم في اللباس الرياضي. كما أن أغلبية الطالبات لا يمارسن الأنشطة الرياضية داخل الإقامة الجامعية إذا طلب منها ذلك، و أن إجابات الطالبات كانت منقسمة حول الدوافع النفسية لممارستهن للأنشطة الرياضية داخل الإقامة الجامعية. وقد انقسمت الإجابة حول وضع شروط لممارستهن للأنشطة الرياضية داخل الإقامة الجامعية. وأغلبيتهن يمارسن الأنشطة الرياضية من أجل التخفيف من حدة قلقهن و من أجل الترويج عن النفس.

جدول رقم 08 يوضح النسبة الحقيقية لمحور ثقافة الممارسة الرياضية :

نوع الدلالة	كا ² جدولية	كا ² محسوبة	لا		نعم			
			النسبة	العدد	النسبة	العدد	الأسئلة	
0.05	دال	3.84	4.50	39%	390	61%	610	1
				74%	740	26%	260	2
				44%	440	56%	560	3
				34%	340	66%	660	4
				52%	520	48%	480	5
				41%	410	59%	590	6
				18%	180	82%	820	7
				13%	130	87%	870	8

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية الطالبات يمتلكن ثقافة حول ممارستهن للأنشطة الرياضية داخل العي الجامعي وقد انحصرت ممارستهن للأنشطة الرياضية لأجل الترويح عن النفس والتخفيف من حدة قلقهن وقد اتفقن على أن ممارسة الأنشطة الرياضية هي تقدم حضاري وراحة نفسية.

وعليه نستنتج أن الطالبات يمتلكن تنوعا ثقافيا في ممارسة الأنشطة الرياضية.

ومن خلال هذا الاستنتاج الذي يعطينا فكرة حول تنوع ثقافة ممارسة الأنشطة الرياضية للطالبات المقيمت بالعي الجامعي، والتي لم تنعكس على الممارسة الفعلية الواقعية للعمل المراد القيام به وهو الفعل. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مغراوي عبد القادر و الآخرون، والتي تؤكد على أن البرامج الرياضية تساهم في خلق الثقافة التشجيعية للرياضة الجزائرية، وخير الدين لعويبي حيث يقول أن "دراسة الثقافة تتداخل وتتشابك وتتفاعل مع كافة المتغيرات الاجتماعية الأخرى" (لعويبي، 1996، ص38) ومحمد السايح مصطفى الذي يؤكد "فكل مجتمع ثقافة خاصة به، وهذه الأخيرة تميزه عن باقي المجتمعات الأخرى" (محمد، 1992، ص120). كما جاءت دراسة خير الدين لعويبي والتي تؤكد على أنه "نظرا لتعدد المجتمعات و اختلافها في العادات والتقاليد فإننا نجد أيضا اختلاف في الثقافات، فالفرد يبني ثقافته بناءا على المجتمع الذي يعيش فيه و لذلك نجد أن دراسة الثقافة تتداخل وتتشابك مع

كافة المتغيرات الاجتماعية الأخرى" (العويسي، 1996، ص38). واتفقت مع دراسة عيد محمد كنعان (2011) حول معوقات مشاركة طالبات المدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية والتي تتفق على البعد الديني كمحور أساسي محدد للتوجه العام للفهم الواعي للممارسة الرياضية. وكذا دراسة من إعداد جامعة البحرين (2015) حول رياضة المرأة في مملكة البحرين التحديات الواقع التطلعات. وكذا دراسة علاء محمد ظاهر (2016) حول أسباب عزوف الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي في جامعة الفرات الأوسط التقنية.

استنتاجات:

من خلال النتائج المتحصل عليها، و بعد تحليلنا ومناقشة النتائج توصلنا إلى:

- أن الطالبات لا يمارسن الرياضة بشكل منتظم وصحيح داخل الهي الجامعي.
- لا يوجد رأي ثابت حول نظرتهم حول ممارسة الأنشطة الرياضية داخل الهي الجامعي.
- هناك وعي ثقافي في نظرة لممارسة الأنشطة الرياضية بين الطالبات المقيمات بالهي الجامعي.

الاقتراحات والتوصيات:

- ✓ توفير الوسائل والإمكانيات و الهياكل و المنشآت الرياضية داخل الهي الجامعي.
- ✓ توعية الطالبة لضرورة ممارسة الأنشطة الرياضية.
- ✓ تشجيع الطالبات المحجبات على ممارسة الأنشطة الرياضية ودمجهن مع الفئات الأخرى.
- ✓ إدراك الأهمية التي تكتسبها الممارسة الرياضية في جميع الجوانب مثل الجانب الصحي، الجمالي،...إلخ.
- ✓ زيادة في حجم الساعي في فتح القاعات المخصصة لممارسة الرياضة
- ✓ تشجيع الطالبات على مشاركتهن في المنافسات بين الإقامات الجامعية.

خلاصة عامة :

إن من مهام الجامعة السعي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها إعداد الشباب من كافة الجوانب الأكاديمية الاجتماعية ، حتى يكونوا قادرين على أداء أداوهم لتحقيق التنمية المجتمعية بجوانبها المتعددة.

وحتى تحقق الجامعة أهدافها كان من ضروري توفير جوانب الرعاية المختلفة ضمن التطور التكنولوجي من شأنه إتاحة فرصة للطلبة من أجل ممارسة النشاط البدني الرياضي بفضل ما يكتسبه الفرد من أهداف تربوية، تعليمية، صحية وكذا إجتماعية وثقافية، فهذه الأخيرة دورا هاما في المجتمع، فهي كل ما يمكن أن تحققة المجتمعات البشرية ويشمل ذلك اللغة، الدين، الصناعة، الفن، العلم والأخلاق والسلوكات.

وقد توصلنا في الأخيرة من خلال النتائج المتحصل عليها والتي كان مصدرها الطالبات بأن ثقافتهم في ممارسة الأنشطة الرياضية داخل الهي الجامعي يتحكم فيها الجانب الديني وكذا ضغط العمل والتحضير للدروس، كما بينت إجاباتهم على اكتسابهم ووعين لثقافة الممارسة الرياضية داخل الهي الجامعي، مما يدفعنا لوضع توصية بضرورة تشجيع وبرمجة ممارسة الأنشطة الرياضية داخل الهي الجامعي.

قائمة المراجع:

بالغة العربية:

- أحمد زكي بدوي، (1994)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار الفكر العربي.
- أحمد مختار العابدي، (1971)، تاريخ العباسي و الفاطمي، بيروت، دار النهضة العربية.
- أيمن أنور الخولي، (1992)، الرياضة و المجتمع، المجلس الوطني للثقافة والفنون و الأداب.
- خالد محمد الحشوش، (2013)، علم الاجتماع الرياضي، دار النهضة العربية.
- خير دين العويسي، (1996)، مقدمة علم الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي.
- جلال عبادي، (1989)، علم الاجتماع الرياضي. دار الفكر العربي.

- عبد القادر يوسف، (1980)، التكنولوجيا سلوك الإنسان.
- علي عبد الرزاق حلي، (2003)، المجتمع و الثقافة و الشخصية، مصر دار المعرفة الجامعية .
- علي محمد منصور، (1980)، الرياضة للجميع ، الطبعة الأولى.
- فهيم سليم العزوي، (1998)، مدخل علم الإجتماع، الأردن دار الشروق للنشر و التوجيه.
- محمد حسين البسيوني و فيصل ياسين الشاطئ، (1992)، نظريات و طرق تربية البدنية و الرياضة ، ديوان المطبوعات الجامعي.
- محمد سويدي، (1991)، علم الإجتماع الثقافي و مصطلحاته، تونس الدار التونسية للنشر.
- محمد عبد الحليم مرسلي، (1996)، المنظور الإسلامي للثقافة و التربية، الرياض : مكتبة العبيكان،
- محمود عوض البسيوني و فيصل ياسين شاطئ، طرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية.
- مصطفى سايج محمد، (1992)، علم الاجتماع الرياضي.
- مكارم حلي أبو هرجة، (2002)، مدخل التربية لرياضية. القاهرة : مركز الكتاب للنشر.
- نشوى إمام إبراهيم، (2003)، تأثير الإعلام الرياضي المدرسي، القاهرة، حلوان.
- باللغة الفرنسية:
- charles mthiebert pieré, (1998) , *sprument l'enfant et sport de borck*, université.
- الرسائل الجامعية:
- بن قوة عبد القادر و آخرون، (1991-1992)، واقع الرياضة الجامعية بجامعات الغرب الجزائري، مستغانم -وهران - سيدي بلعباس - تيارت مذكرة نيل شهادة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية .
- جبوري بن عمر، (2009)، أثر النشاط البدني الرياضي على التوافق النفسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية ، مستغانم : معهد التربية البدنية و الرياضية،
- نوال حسن خليفة مصطفى (1995) : رسالة ماجستير جامعة الاسكندرية كلية التربية الرياضية : دور الصحافة في نشر الثقافة البدنية و الرياضية بين طلاب مرحلة الثانوية
- http://srv4.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=ThesisPiCBody&BibID=11352478&TotalNoOfRecord=107&PageNo=1&PageDirection=First

تاريخ مراجعة الأطروحة يوم 2016/01/12 على الساعة 12.00

البحوث المنشورة في المجالات العلمية المحكمة:

- لمياء حسن محمد الديوان (1999) الرياضة النسوية واقعها وأسباب تدنيها وأساليب الارتقاء بها مقال على موقع <http://lamya.yoo7.com/t27-topic> تاريخ المراجعة 2016/01/11 على الساعة 22.30
- سامية حسن القطان، إنعام مجيد النجار، حصة أحمد آل خليفة، حسين جعفر مهدي: (2015) جامعة البحرين، كلية التربية الرياضية والعلاج الطبيعي: حول رياضة المرأة في مملكة البحرين التحديات الواقع التطلعات. مملكة البحرين.
- علاء محمد ظاهر (2016) : أسباب عزوف الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي في جامعة الفرات الأوسط التقنية <http://www.ijssa-gezira.com/uploads/pdf/5a85c316-34dc-47ee-b9b4-74ce32747520-0034.pdf> تاريخ المراجعة 2016/01/12 على الساعة 22.30.
- ودراسة عيد محمد كنعان (2011): معوقات مشاركة طالبات المدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ، العدد 4 الموقع <http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/485-526.pdf>
- تاريخ المراجعة 2016/01/12 على الساعة 12.00 .
- مواقع الانترنت:
 - <http://mawdoo3.com/>
 - <http://mawdoo3.com>
 - <http://bairak.yoo7.com/t8629-topic>